وأنا وكلبا كالدين مني نقع ، شمالك في الهيجا تعنها يمينها

وقال المنخل بن الحارث اليشكري

إن كنت عاذلتي فسيري ، نحو العراق ولا تحوري

لا تسألي عن جل مالي ، وانظري كرمي وخيري

وفوارس كأوار حر النار أحلاس الذكور ،

شدوا دوابر بيضهم ، في كل محكمة القتير ،

واستلاموا وتلببوا إن التلبب للمغير ،

وعلى الجياد المضمرات فوارس مثل الصقور ،

يخرجن من خلل الغبار يجفن بالنعم الكثير ،

أقررت عيني من أولئك والفوائح بالعشي ،

وإذا الرياح تناوحت ، بجوانب البيت الكسير ،

ألفيتني هش اليدين بمري قدحي أو شجيري ،

ولقد دخلت على الفتاة ، الخدر في اليوم المطير ،

الكاعب الحسناء ترفل في الدمقس وفي الحرير ،

فدفعتها فتدافعت مشي القطاة إلى الغدير ،

ولثمتها

ولثمتها فتنفست ، كتنفس الظبي البهير ، [في الهامش: العزيز]

فدنت وقالت يا منخل ما بجسمك من حرور ،

ما شف جسمي غير حبك ، فاهدئي عني وسيري ،

وأحبها وتحبني ، ويحب ناقتها بعيري ،

يا رب يوم للمنخل قد لها ، فيه قصير ،

ولقد شربت من المدامة ، بالصغير وبالكبير ،

فشربت بالخيل الإناث ، وبالمطهمة الذكور ،

فإذا انتشيت فإنني ، رب الخورنق والسدير ،

وإذا صحوت فإنني ، رب الشويهة والبعير ،

يا هند من لمتيم يا هند للعاني الأسير ،

وقال باعث بن صريم

سائل أسيد هل ثأرت بوائل ، أو هل شفيت النفس من بلبالها ،

إذ أرسلوني مائحا بدلائهم ، فملأتها علقا إلى أسبالها ،

إني ومن سمك السماء مكانها ، والبدر ليلة نصفها وهلالها ،

آليت أثقف منهم ذا لحية ، أبدا فتنظر عينه في مالها ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)